

## جذادة تقييمية لمدى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

### الدولة : سوريا

بعد حوالي 15 سنة من انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أطلقت سوريا وثيقة سياستها السكانية، ولكنها ما فتئت منذ النصف الثاني من القرن الماضي خاصة تضع الاستراتيجيات والبرامج الخصوصية المتصلة بالتنمية الشاملة في علاقة مع خصوصيات السكان ونموهم وقضاياهم. وعلى ضوء برنامج عمل مؤتمر القاهرة والأهداف التنموية للألفية تعددت المبادرات والبرامج والمؤسسات والآليات من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المتناغم مع الرعاية الاجتماعية وتنمية قدرات السكان. وتبنت برنامجا وطنيا للصحة الإنجابية مدمج ضمن استراتيجية الرعاية الصحية الأولية يستوعب نظريا جل مكونات الصحة الإنجابية وموجّه لمختلف الفئات. ولقد توصلت كل تلك الجهود إلى تحقيق نتائج إيجابية والتقدم خطوات نحو الأفضل في العديد من الميادين، إلا أن تقييما معمقا للوضع على ضوء نتائج المسوح والدراسات الوطنية والإقليمية والدولية يبرز أن النتائج لم تكن في مستوى كثافة البرامج والسياسات وأن الفارق الذي يفصل بين الواقع من جهة ومستويات تحقيق الأهداف في أوقاتها من جهة أخرى لا يزال هاما خاصة في ما يتصل بالتشريعات المحقّزة ورفع التمييز عن المرأة وتمكينها والتقليص من الفقر ومؤشرات الصحة والصحة والإنجابية والعنف الأسري وذلك القائم على النوع وتكافؤ الفرص والحد من بطالة الشباب والنساء وغيرها.

### المؤشرات :

المؤشرات	الإنجاز / القيمة
<b>1- السكان والتنمية والتنمية المستدامة</b>	
مدى توفر سياسة سكانية	عالجت سوريا منذ سنوات عديدة قضايا السكان والتنمية المختلفة من خلال استراتيجيات وبرامج وسياسات قطاعية. ثم وفي سنة 2010 أطلقت سياستها السكانية المتكاملة ونشرتها في وثائق متكاملة مثلت مختلف مكونات تلك السياسة.
أهم قضايا التنمية والتنمية المستدامة التي تناولتها السياسة السكانية	تناولت وثيقة السياسة السكانية وكذا برامج التنفيذ مختلف القضايا التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في علاقتها بالسكان وخصوصياتهم وتطورها
● نسبة الفقر : الخط الأدنى الخط الأعلى	14.26% سنة 1997 33.22% سنة 1997 11.4% سنة 2004 30.13% سنة 2004 الفقر مؤنث وريفي

خاصة		
2010 سنة 9.7%	1993 سنة 12%	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأطفال ناقصو الوزن: دون 5 سنوات</li> <li>نسبة السكان دون السرعات الحرارية الضرورية:</li> </ul>
تضمّنت الخطة الخمسية العاشرة مجموعة من السياسات والاستراتيجيات المتصلة باستدامة التنمية والمحافظه على البيئة والمحيط في انسجام مع برنامج عمل مؤتمر القاهرة وأهداف الألفية.		<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الإجراءات والتشريعات والمبادرات المتخذة للحفاظ على سلامة المحيط والبيئة واستدامة الموارد.</li> </ul>
سنة 2006: 90.8%	سنة 2000: 84.2%	<ul style="list-style-type: none"> <li>السكان المزودون بمصادر مستدامة للمياه النقية:</li> </ul>
سنة 2006: 73.2%	سنة 2000: 71.8%	<ul style="list-style-type: none"> <li>السكان المرتبطون بشبكة الصرف الصحي</li> </ul>
<b>2- الأسرة</b>		
<p>هناك سياسة للنهوض بالأسرة من جميع أبعادها، ومؤسسات مثل الهيئة السورية لشؤون الأسرة وبرامج مثل:</p> <p>-الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية</p> <p>-مشروع تمكين المرأة والحد من الفقر</p> <p>-تعزيز شروط إدماج المعوقين في المجتمع...</p>		مدى توفر سياسات وبرامج لقضايا الأسرة
سنة 6.81 2007	سنة 5.82 2004	<ul style="list-style-type: none"> <li>متوسط حجم الأسرة</li> </ul>
2008 : 5.7%	1994 : 5.0%	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة المسنين من مجموع السكان (60 سنة فأكثر)</li> </ul>
2007 سنة 8.8%	2004 سنة 5.82%	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة الأسرة المرووسة من طرف امرأة من مجموع الأسر</li> </ul>
تراجعت حصة إنفاق الخمس السكاني الأفقر بين 1997 و 2004 من 7.91% إلى 7.24% من إجمالي الإنفاق الأسري		<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة الأسر الفقيرة</li> </ul>
	2001: النسبة العامة 2.1% (2.1% ذكور و 1.8% إناث)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة السكان المعاقين</li> </ul>
90 %		<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة الأسر النووية من مجموع الأسر</li> </ul>
90.5%		<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها</li> </ul>
<b>3- الحقوق الإيجابية والصحة الإيجابية والصحة</b>		
تنفذ وزارة الصحة بالتعاون مع الهيئة السورية للأسرة وجهات رسمية وأهلية أخرى برنامجا للصحة الإيجابية حقق العديد من النتائج الإيجابية		مدى توفر سياسات وبرامج للصحة والصحة الإيجابية

		لكنه في حاجة إلى التعزيز والتعميم وكسب التأييد له.
		التشريعات والإجراءات الضامنة لحق الجميع في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية
		دمج خدمات الصحة الإنجابية ضمن الرعاية الصحية الأساسية
		74% من مراكز الرعاية الصحية الأولية أدمجت بعض خدمات الصحة الإنجابية لكن الوضع يتطلب تطويرا نوعيا وتحسينا للخدمات.
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الشباب المنتفعين بخدمات الإعلام والتثقيف حول الصحة الإنجابية</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة النساء والرجال المنتفعين بخدمات الإعلام والتثقيف حول الصحة الإنجابية</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• السن الأدنى قانونا لزواج البنات</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• متوسط عمر المرأة عند الزواج الأول</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الولادات</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الولادات تحت إشراف صحي</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• معدل الولادات لدى المراهقات (الولادات لكل 1000 امرأة من الفئة 15-19 سنة)</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة التغطية بفحوص ما قبل الولادة</li> <li>• ما بعد الولادة</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة القابلات لكل 1000 امرأة 15-49 سنة</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة أطباء النساء والتوليد لكل 1000 امرأة 15-49 سنة</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• المؤشر الإجمالي للخصوبة (عدد الأطفال لكل امرأة)</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• متوسط عمر المرأة عند الإنجاب الأول</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة من تزوجن قبل سن 15: 3.4% نسبة من تزوجن قبل سن 18: 17.7%</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة المراهقات (15-19 سنة): 6% من مجموع الولادات .</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• 2006: 84%</li> <li>• 1993: 50.8%</li> <li>• 2001: 70.9%</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• 2006: 93%</li> <li>• 1993: 76.8%</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• 2006: 3.45 طفلا</li> <li>• 1993: 4.22 طفلا</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• 2006: 58.3% لكل الوسائل و 42.6% للوسائل الحديثة</li> <li>• 1993: 39.9% لكل الوسائل و 35% للوسائل الحديثة</li> </ul>

11% سنة 2006		<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحاجات غير الملباة</li> </ul>
		القوانين والإجراءات والصيغ التي تعطل قرار المرأة حول تنظيم إنجابها
74% من مراكز الرعاية الصحية الأولية تقدم عددا من خدمات الصحة الإنجابية (1750) مركزا إضافة إلى المراكز التخصصية والعيادات الشاملة وعيادات المنظمات الأهلية والقطاع الخاص)		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة المراكز التي تقدم بانتظام خدمات الص.الإنجابية من مجموع المراكز الصحية</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد العيادات المتنقلة للص. الإنجابية</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الصيدليات الخاصة التي توفر وسائل تنظيم الأسرة</li> </ul>
886 مركزا صحيا يؤمن تدريبا على الفحص الذاتي للثدي والتقصي المبكر لسرطان عنق الرحم عن طريق تحليل الخلايا		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة النساء المنتفعات بخدمات الوقاية من السرطانات النسائية</li> </ul>
0.7 % من النساء مصابات بالأنيميا (2001)		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة النساء المتزوجات 15-49 سنة اللاتي عانين من مشاكل صحية أثناء الحمل الأخير من مجموع الحوامل</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الولادات خارج إطار الزواج</li> </ul>
58 حالة لكل 100 ألف ولادة حية: 2004	107 حالة لكل 100 ألف ولادة حية: 1993	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة وفيات الأمهات</li> </ul>
18.1 في الألف: 2006 22 في الألف : 2006	34.6 في الألف: 1993 41.7 في الألف: 1993	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة وفيات الرضع الأطفال دون 5</li> </ul>
557 حتى سنة 2008: حالة مات منهم 134 شخصا، من بين الأحياء 207 من السوريين منهم 158 ذكورا و49 إناثا. 34% من إصابات الأيدز تقع لدى الفئة 15-24 سنة و58% منها لدى من هم في الفئة العمرية دون 39 سنة. تقدم خدمات التعففات المنقولة جنسيا في 12		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة انتشار فيروس نقص المناعة: رجال نساء</li> </ul>

مركزا رئيسيا للمشورة والاختبار الطوعي السري.		
<b>4- تحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل وتمكين المرأة</b>		
		<ul style="list-style-type: none"> <li>● مؤمل الحياة عند الولادة حسب النوع</li> </ul>
2007: تعليم أساسي ذكور: 93% إناث: 91% ما بعد الأساسي(ثانوي وعالي 2007) ذكور: 29% إناث: 26%	1990: تعليم أساسي ذكور: 95.8% إناث: 95.2% ما بعد الأساسي(ثانوي وعالي 1994) ذكور: 33% إناث: 28%	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة الإناث في مختلف مراحل التعليم مقارنة بنسبة الذكور</li> </ul>
نسبة التسرب العام: 2.3%	سنة 2001 تم إعادة 6158 فتاة للتعليم.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد الأطفال في سن الدراسة خارج المدارس : البنات الأولاد</li> </ul>
2008 سنة 14.6% ذكور: 10% إناث : 20%	2004 سنة 18% ذكور: 12.5% إناث: 25.5%	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة الأمية لدى الرجال والنساء 15 سنة فما فوق</li> </ul>
2008 : 4.01% 2008 7.08%	ذكور: 3.91% 2005 إناث: 7.79% 2005	<ul style="list-style-type: none"> <li>● ذكور 15-24 سنة</li> <li>● إناث 15-24 سنة</li> </ul>
2005 : ذكور: 5684 دولار إناث: 1907 دولار		<ul style="list-style-type: none"> <li>● قيمة الدخل التقديرية بين الإناث والذكور</li> </ul>
0.34		<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة تقدير الدخل المكتسب بين الإناث والذكور</li> </ul>
2009 : 21.1%		<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة الإناث من مجموع القوى العاملة</li> </ul>
الزراعة: 24% الصناعة : 9% الخدمات : 67% 2010		<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسب النساء العاملات في بعض القطاعات (من مجموع النساء العاملات)</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب إدارية عليا في الوظيفة العمومية</li> </ul>
بالبرلمان: 12.4%		<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسب النساء في سلك القضاء وفي البرلمان وفي النقابات وفي المهن الفنية وفي الإعلام.</li> </ul>
لا تزال هناك تشريعات فيه تمييز ضد المرأة ومن بينها قانون الأحوال الشخصية		<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد التشريعات التي تنطوي على تمييز بين الجنسين</li> </ul>
المواد 29/16/15/9/2		<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد التحفظات التي لا تزال قائمة عل</li> </ul>

		اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة.
قيمة الدليل: 0.474 الترتيب: 68 من 187 دولة		• دليل الفوارق بين الجنسين والترتيب العالمي (قيمة الدليل المثلثي 0.00 والأسوأ: 1)
<b>5- القضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة</b>		
		• الوضع القانوني
تقدير : 21.8% (2005)		• نسبة النساء اللاتي يتعرضن للعنف بكل أنواعه سنويا .
		• عدد النساء اللاتي يتعرضن للعنف من طرف الزوج أو الخطيب سنويا.
		• عدد النساء اللاتي يتعرضن للتحرش الجنسي في العمل والفضاءات العامة.
		• المعدل السنوي للنساء اللاتي يرفعن قضايا عدلية ضد المعتدين عليهن
		• عدد المسوح والدراسات المنجزة لتشخيص واقع العنف المسلط على المرأة وحجمه
		• نسبة حالات الطلاق التعسفي من جهة الزوج من مجموع حالات الطلاق المسجلة سنويا.
		• نسبة ختان الإناث وتطورها حسب المستوى التعليمي للأم
		• نسبة زواج البنات (دون 16 سنة) من مجموع الزيجات المسجلة سنويا.
		• عدد المؤسسات الراحية للنساء المعنفات
		• عدد المنظمات والجمعيات المهتمة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
		• التشاريع التي وقع سنها أو تعديلها في اتجاه التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

المصادر:

\* التقرير الوطني حول السكان والتنمية (برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الأهداف الإنمائية للألفية)

2009:

\* تقرير التنمية الإنسانية العربية 2005

\*تقرير التنمية الإنسانية العربية 2009

\* تقرير التنمية البشرية 2011

\*إحصائيات البنك الدولي

\* تقارير المؤتمر العربي الأول حول الصحة والسكان 2006

\* أحمد عبد الناظر وأحمد عبد المنعم: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية لأفراد الأسرة العربية 2009

\* تحديات التنمية في الدول العربية 2009

\*الأسكوا : الأهداف الإنمائية في زمن التحول

\*التقرير العربي الثالث حول الأهداف التنموية للألفية 2010